Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وشكت لى أن زوجها لم يطلبها من القاهرة ، وأن قلقا يخامر قلبها عليه .

ورسمنا خططا للمستقبل ، فيها أنها ستكتب إلى أحد تطلبنى بالتليفون فى عملى بعد انقضاء أيامنا فى المصيف .. ونسينا معا الحوادث التى تكلمنا عنها أمس ، والتى لا تزال الصحف تفيض فى نشر أسرارها ، لأن وقوع الحوادث لا يعنى عدم تكرارها ، والعظة التى تحملها الحادثة كالترياق الذى تحمله السموم ، وهل تستحيل السموم فى عصر من العصور إلى ترياق خالص ؟

* * *

عدت مساء هذه الليلة بعد الثانية عشرة وكل شىء فى جناحنا نائم ، واثنان من الخدم جالسان يشربان الشاى . غريب !

وألقيت نظرة إلى شراعة الحجرة المجاورة وأنا فى الطريق ، فوجدت النور ساطعا فيها .. إنها لا تزال يقظة .

وأتيت عدة حركات وأنا أخلع ثيابى ، وغمغمت بغناء خافت وأنا أستلقى على الفراش ، ولكن حركة واحدة لم تأت من داخل حجرتها .

وبعد ربع ساعة تكرر الموقف .. سمعت دقة على باب الوسط .. دقة غير مقصودة كأنها من يد بسطها صاحبها وهو نائم ، ففعلت مثلما فعل .. ثم انتظمت الدقات ، ثم بدأ الهمس :

— هل كنت نائمة يا عزيزتى ؟

فجاءنى صوت مبحوح يقول :

— نعم .

وقلت بعد ذلك ما لا أذكره الآن ، ولكن لم يكن هناك رد إلا بطرقات منغمة تحاكى دقات البنات على جلدة الطبلة . ثم توقف الدق